



Voice of Bahrain

PO Box 65799 • London NW2 9PL

Email: info@vob.org

Web Site: www.vob.org

العدد 472، مايو 2022، شوال 1443 هـ



نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية



* تعرض المعتقلون السياسيون بمبنى 21 من سجن جو للضرب المبرح بسبب ممارستهم الشعائر الدينية في ليالي القدر. وطالب والد السجين محمد فؤاد الاسكافي في رسالة بحماية حياة ابنه الذي تعرض لضرب كبرج ونقل الى جهة مجهولة وانقطع الاتصال معه.

كما تدهورت صحة السجين السياسي علي معتوق بشكل مقلق. وقالت شقيقته أن أخاها الصغير يعاني من صداع نصفي مزمن، وأن مرضه تطور داخل السجن إلى نوبات صرع. وقد اشتكى لها في اتصال هاتفى من أنه يختنق أثناء النوم ويصبح لونه أزرق، وأن إدارة السجن ترفض عرضه على طبيب متخصص أو حتى نقله إلى عيادة السجن.



ويتعرض السجين السياسي منصور خلف من انتقام السلطات الخليفة في سجن جو بالبحرين. فقد أقدمت إدارة السجن على نقله مرتين إلى الحبس الانفرادي خلال شهر رمضان المبارك. ويعاني منصور من متاعب صحية نتيجة الإهمال الطبي، وقد قيد بالسلاسل ثلاثة أيام مؤخرًا.

كما جددت عائلة المعتقل حسين السهلاوي مخاوفها على سلامته نتيجة الإهمال الطبي، حيث يعاني من التهاب حاد في القصبة الهوائية تصل به لحد الاختناق في إثر إصابته بكوفيد-19.



* في 28 أبريل أصدرت محكمة خليفة حكماً بالسجن ستة لشهور بحق عدد من البحرينيين عرف من بينهم: حسن فؤاد، حسين القطيبي، حسين محمد عيد، علي حسين الشيخ، حسين خميس والسيد أمين آل شرف.

* في فجر يوم الاثنين 11 أبريل، اعتقلت الاجهزة الخليفة الشاب علي أحمد علي من سكنة بلدة الحجر. ومنذ اعتقاله تم إخفاؤه قسرياً، وبعد مرور 16 يوماً ما يزال مصيره مجهوراً. وهناك قلق شديد يساور عائلته والقريبين منه، حول مصيره، ويخشون ان يكون الإخفاء بسبب إخفاء ما لحقه من تعذيب وسوء معاملة. وقد حرم من حقوقه الأساسية كالإتصال بعائلته وتحديد التهم الموجهة اليه، وان كانت مفبرك.



* في مقابلة نشرت في 23 أبريل، كشف سفير الكيان الاسرائيلي لدى الخليفيين، عن توقيع نحو 40 اتفاقية ثنائية تغطي التجارة والاستثمارات والأمن والدفاع مع البحرين. وأعلن مفتخراً بأنه افتتح سفارتين إسرائيليتين في منطقة الخليج أحدهما في الإمارات وأخرى في البحرين. كان إيتان ناايب قائماً بأعمال السفارة في أبو ظبي قبل أن يعين سفيراً في المنامة. وقال ناايب "في بعض الأحيان، يجب أن أضغط على نفسي لأرى ما إذا كان كل هذا حقيقياً. فلو أخبرتني قبل بضع سنوات أنني سأكون جزءاً من افتتاح سفارات إسرائيلية في دولتين خليجيتين، لما صدقتك.

* في 27 أبريل منعت العصابة الخليفة الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع الاحتلال الاسرائيلية من إقامة فعالية تضامنية مع المسجد الأقصى بعنوان "انصروا الأقصى"، وذلك ضمن سياسات النظام الخيانية. هذا في الوقت الذي لم تتوقف فيه المسيرات الاحتجاجية اليومية ضد التطبيع والخيانة تارة والمطالبة بالإفراج عن السجناء السياسيين من جهة أخرى.

لا مساومة على الحرية والحقوق ولا تعايش مع الخونة

ربما لم يمر على الشعب في السنوات الأخيرة شهر رمضان كما مر هذا العام من حيث الحيوية الإيمانية والعبادية والوعي السياسي الراسخ وعمق مشاعر الإياء والتحدى والحضور الميداني الذي لم ينقطع ليلة واحدة. وقد أثبت الشعب بذلك تفوقه الهائل على خصمه الخليفي الذي ازداد عداوة للدين والأمة والشعب، وتفوق على كافة أنظمة الحكم العربية في انحرافه السياسي والاخلاقي والعقدي بإعلان سياسة لم يعلنها غيره من الأنظمة: "عدونا الأول والثاني والثالث يأتي من إيران". هذا الإعلان الذي انطلق بوضوح من فم أحد رموز العصابة الخيفية يعتبر تهديداً خطيراً لأمن البحرين وشعبها. فهو إعلان حرب على دولة كبيرة مجاورة، بالاستعانة بعدو لدود لها ولأمة وفلسطين وشعبها. أهذا ذكاء؟ أم تحدر سافر؟ أم غرور؟ أم أنه تعبير عن احتضار نظام فقد توازنه وعقله فأصبح يهذي بكلام لا يدرك مغزاه وأبعاده؟ جاء هذا التصريح الخطير في شهر الله، حيث الناس صائمون، وحيث تتوجه القلوب والأرواح إلى بارئها لتنتظر من الرجل ولتتال رضاه وتعمل من أجل سلام العالم وأمنه. فلماذا يسير الخليفيون باتجاه مصاد لما يؤمن الشعب به؟

لقد أظهر الشهر الكريم عمق إيمان البحرينيين بربهم الواحد الأحد، المقتر الجبار، والتزامهم بدينهم الذي قال عنه أبو طالب بن عبد المطلب:

ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية ديناً

فطوال هذا الشهر كان المواطنون حاضرين في المساجد والمجالس الرمضانية، يتلون كتاب الله بخشوع ويقرأون الأدعية الخاصة بالشهر الكريم، خصوصاً دعاء الافتتاح الذي يتضمن دروساً بليغة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً. فعندما يقرأ المؤمن بعض فقراته ليلياً فانها ترسخ في ذهنه وتتحوّل تدريجياً إلى منهاج عمل: الحمد لله قاسم الجبارين، مبير الظالمين، مدرك الهاربين، نكال الظالمين، صريخ المستضرخين، موضع حاجات الطالبين، معتمد المؤمنين. وانطلاقاً من هذه المفاهيم الإيمانية، كان الشعب حاضراً في الميادين ليلياً، بالإضافة للمجالس الرمضانية. فقد رفعت الأمهات والأباء صور أبنائهم المعتقلين وهتفوا بحريتهم، ورفضوا الجرائم الخيفية التي سعوا لتقنينها وفرضها بالقوة على المواطنين، وفي مقدمتها "القانون" الإجرامي الذي أطلقوا عليه "العقوبات البديلة". فمن سنّ هذا القانون لا يختلف عن المعتب الذي يمارس التعذيب بوحشية مع السجين البحراني ليجبره على توقيع إفادات بأنه "مجرم" و "خائن للوطن" و "عميل لإيران" و "أنه يتلقى دعماً من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني". فالقانون المذكور يتجاوز ذلك كثيراً، ويجبر السجين على توقيع تعهد بالتخلي عن حقوقه الطبيعية والإنسانية، ويؤكد أنه "مجرم" يلتمس العفو من طاغية لم يعرف في حياته غير الإجماع والخيانة. وهل هناك إجماع أكبر من إزهاق أرواح الأبرياء مثل سامي مشيمع وعباس السميع وعلي السنكيس وأحمد الملاي وعلي العرب؟ فمن الذي وقع بيده قرار إعدامهم؟ ومن الذي صافح أعداء الأمة وباع سهم البحرين في فلسطين بثمن بخس للمحتلين؟

من هنا كان موقف الشعب خلال الشهر الفضيل مشرفاً، ومعبّراً عن إيمان ووعي ومبذنية وصمود. فقد تحدى الأحرار قرارات العصابة الخيفية وخرجوا كل ليلة في احتجاجات بعنوانين شتى. فبالإضافة للعنوان الرئيس المتمثل بالمطالبة بالإفراج الفوري وغير المشروط عن السجناء المأسورين لدى العصابة الخيفية، رفعت عناوين شتى في مقدمتها الوقوف مع الشعب الفلسطيني ورفض الاحتلال الاسرائيلي والتطبيع الخيفي. فكان هناك استعراض للإرادة الشعبية والهوية الدينية والانسانية والوطنية للشعب البحراني الذي يعيش تحت الاحتلال الخيفي المدعوم من الخارج، والمتحالف مع محتلي أرض المعراج. لم ينس البحرينيون في منتصف الشهر موقع المسجد الأقصى في القرآن الكريم، وهم يتلون سورة الإسراء:

البقية على صفحة 8



واحدة من وقفات العائلات البحرانية اليومية على الشوارع العامة للمطالبة بالافراج عن أبنائهم الأسرى لدى الخليفيين. هذه الوقفة كانت في 10 أبريل شارك فيها أهالي السنابس.



في 11 أبريل نظم ناشطون دوليون وقفة امام السفارة السعودية في واشنطن للمطالبة بعدم ترحيل الإيغور المحتجزين إلى الصين. وكانت الرياض بصدد تسليم عالم الدين المسلم إيميولا وايلي وصديقه نورميت روزي الى الصين



مواطنان يتكرر استدعاؤهما للتحقيق من قبل الجلادين

صورة تجمع الناشطين علي مهنا وعبد المجيد عبد الله (الحاج صمود) في 6 ابريل. كان الاثنان لتوهما خارجين من مركز شرطة المعارض بعد استدعائهما للتحقيق. يقول علي مهنا: في مثل هذا اليوم من العام الماضي 4-2021 استدعيت لمركز شرطة دوار 17 وكانت التهمة المشاركة في وقفة أبو صبيح للمطالبة بالإفراج عن ولدي خوفا عليه من الكورونا المتفشى... هل تلك الوقفة هي ذنب أم حق؟ وهل استدعائي اليوم بالتاريخ نفسه مجرد (صدفة) أم فيها رسالة؟ الله المستعان. وقد اعتقل كل منهما مرارا وقضايا في السجن بضع سنين. جزاهما الله عن الشعب خيرا.

تواصلت الشهر الماضي المسيرات الاحتجاجية في مناطق البحرين ضد الخيانة الخليفية التي ارتكبتها الطاغية وعصابته بالتطبيع مع كيان الاحتلال. هذه التظاهرة حدثت بمنطقة أبو صبيح والشاخورة في 10 أبريل.



نظم ناشطون اعتصاما السبت 16 أبريل أمام مقر رئاسة الوزراء البريطانية وسط العاصمة البريطانية لندن، تنديدا بالعلاقات الوثيقة مع دول الخليج القمعية وفي مقدمتها السعودية والبحرين. وطالب المعتصمون حكومة جونسون بوقف تزويد الحلفاء بالخليج بالأسلحة التي تستخدم لقتل الشعب اليمني. كما طالبوا بوقف دعم المؤسسات القمعية في البحرين من أموال دافعي الضرائب البريطانيين.

في 18 ابريل أقيم اعتصام ضد التطبيع بمقر الجمعية البحرانية لمقاومة التطبيع. ورفع المشاركون أعلام فلسطين تأكيدا على دعم قضيتها وتضامن الشعب البحراني معها بدون تردد او تخاذل. الاعتصام يعني رفض التطبيع الخلفي مع المحتلين، وبتناغم مع المسيرات التي تخرج باستمرار ضد الاحتلال والتطبيع، ومع التوجهات التحريرية لدى أهل فلسطين والبحرين

الخارجية الأميركية توثق انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين

فرونت لاين ديفنדרز تدعو لإطلاق سراح عبدالهادي الخواجة

صدت مجموعة فرونت لاين ديفنדרز لحقوق الإنسان ومقرها دبلن ، إلى إطلاق سراح الحقوقي البحراني عبدالهادي الخواجة الذي سبق وأن عمل معها ونقله إلى أيرلندا لدواعي صحية. أعربت المنظمة عن قلقها البالغ على صحة الخواجة قائلة "كنتيجة مباشرة للتعذيب وسوء المعاملة الذي تعرض له المدافع عن حقوق الإنسان على يد سلطات البحرين ، يعاني عبد الهادي الخواجة من سلسلة من المشاكل الصحية المزمنة ويتطلب علاجًا طبيًا متخصصًا في الوقت المناسب".

لفتت المنظمة إلى أن الخواجة ومنذ 2022 ، منع من حضور مواعيد جدولين على الأقل بشأن تدهور بصره وموعد ثالث يتعلق بالمه المزمن في ظهره ووركه، فضلا عن إيقاف جلسات العلاج الطبيعي الخاصة به، وتأخير سلسلة من الفحوصات اللازمة ، بما في ذلك فحص الدم ، التي أمر بها الطبيب في يناير 2022 .

كشفت المنظمة عن تقديم الدعوة للإفراج عن السيد الخواجة ونقله إلى أيرلندا لأسباب طبية جنبًا إلى جنب مع تقرير طبي من البروفيسور داميان ماكورماك ، استشاري جراحة العظام في دبلن. وقال البروفيسور ماكورماك إنه "من الواضح" من المعلومات التي أتاحت له أن صحة السيد الخواجة "تدهور بسبب العديد من المشاكل المحتملة ، وكلها قابلة لمزيد من التحقيق والعلاج".

وأضاف "إن حرمانه من العلاج سيكون في رأيي غير مهني تمامًا من منظور طبي ، ويشكل في الواقع إهمالًا جسيمًا". معربا عن سعادته لزيارة عبدالهادي الخواجة شخصيًا في البحرين إذا لزم الأمر. وعن استعداده أيضًا لتسهيل نقله إلى منشأة طبية خارج البحرين للسماح بإجراء تحقيق طبي وجراحي شامل. يذكر أن الحقوقي البحراني البارز عبدالهادي الخواجة يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة في البحرين لدوره في الانتفاضة المؤيدة للديمقراطية التي اندلعت في البلاد عام 2011.

وفي الأول من أبريل قالت لين معلوف، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية:

"يساورنا قلق بالغ على صحة عبد الهادي الخواجة الذي نقول ابنته إنه يجري حرمانه من العلاج الطبي لمرض الزرق (الجلوكوما) الذي يشبهه بأنه مصاب به، ويمكن أن يؤدي إلى العمى، وذلك نتيجة الجروح التي أصيب بها عام 2011 عندما تعرض للتعذيب". هذا أحدث مظهر من مظاهر قسوة السلطات البحرينية التي لديها سجل حافل في الإهمال الطبي للسجناء. وتشوب الرعاية الصحية في نظام السجون في البحرين بشكل معتاد حالات الحرمان من الرعاية الطبية، والتأخير، والممارسة التعسفية للسلطة، التي ترقى في حالات محددة إلى مستوى المعاملة السيئة المتعمدة. "إننا ندعو السلطات إلى أن تضمن على الفور تلقيه المعالجة والرعاية الطبية التي يحتاجها ونذكرها بأن الإهمال الطبي يمكن أن يصل إلى حد انتهاك الحق في الصحة".

الذي بعث رسالة مسجلة من سجن جو يشكو فيها من تدهور صحته. وقد رفضت سلطات السجن إحالته إلى أخصائيين طبيين من الخارج مشيرًا إلى رفضهم للإفراج المشروط.

أكد التقرير كذلك على تفشي حالات الإفلات من العقاب بين صفوف قوات الأمن، مبينًا بأن ما تعرف بوحدة التحقيق الخاصة (SIU) لم تكن فعالة ولم تخضع إلا عددا محدودا من أفراد الأمن للتحقيق وقد أحيلوا إلى تقييمات نفسية.

لفت التقرير كذلك استنادا إلى تقارير حقوقية موثقة بأن الظروف في السجون ومراكز الاحتجاز قاسية ومهددة للحياة في بعض الأحيان بسبب الاكتظاظ والإيذاء الجسدي وعدم كفاية الظروف الصحية والرعاية الطبية، ومنعت السجناء من الاتصال بأفراد الأسرة وغيرهم.

أوضح التقرير أن محكمة خليجية أصدرت أحكاما على أربعة أطفال تتراوح أعمارهم بين 16 و 17 عاما بالسجن ستة أشهر بتهمة التجمع غير القانوني والتخطيط لمهاجمة قوات الأمن.

يذكر أن الرئيس الأميركي جو بايدن أصدر قرار الشهر الفائت ألزم فيه وزارة الخارجية الأميركية تقديم تقرير عن جهودها بشأن تحسين أوضاع حقوق الإنسان في البحرين.



أصدرت الخارجية الأميركية تقريرها السنوي بشأن أوضاع حقوق الإنسان في دول العالم المختلفة وبضمنها البحرين.

التقرير الذي تناول القضايا الهامة المتعلقة بحقوق الإنسان استند إلى تقارير موثوقة عن التعذيب في البحرين وحالات المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة من قبل السلطات، و ظروف السجن القاسية التي تهدد الحياة، والاعتقال التعسفي، و السجناء السياسيين والتدخل التعسفي أو غير القانوني في الخصوصية و القيود الخطرة على حرية التعبير والإعلام ، بما في ذلك الرقابة ، و قيود خطيرة على حرية الإنترنت ؛ التدخل في حرية التجمع السلمي وحرية تكوين الجمعيات ، بما في ذلك القوانين التقييدية المفرطة بشأن تنظيم أو تمويل أو تشغيل المنظمات غير الحكومية، والقيود المفروضة على حرية التنقل ، بما في ذلك إسقاط الجنسية ؛ قيود خطيرة وغير معقولة على المشاركة السياسية ؛ و قيود كبيرة على حرية العمال في تكوين الجمعيات.

أكد التقرير أن التعذيب وغيره من المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة استمرت خلال العام الفائت في البحرين. إذ أقدم مسؤولو الأمن على ضرب المعتقلين، وإهانتهم المعتقلين أمام السجناء الآخرين ، وإهانة معتقداتهم الدينية للمعتقلين، وأن مسؤولي الأمن استخدموا سوء المعاملة الجسدية والنفسية لانتزاع الاعترافات والأقوال تحت الإكراه أو للانتقام والعقاب.

أشار تقرير الخارجية الأميركية إلى أن جماعات حقوق الإنسان أفادت أن السلطات عرضت الأطفال ، الذين تقل أعمارهم عن 15 عاما في بعض الأحيان ، لأشكال مختلفة من سوء المعاملة ، بما في ذلك الضرب والصفع والركل والإساءة اللفظية.

وبشأن حرمان السجناء من الرعاية الصحية اللازمة ركز التقرير على حالة الرمز حسن مشيمع

أميركيون تستنكر اختيار البحرين لاستضافة اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي

المتحدة ويتجاهل هدفًا تأسيسيًا لميثاق الأمم المتحدة، أي «تعزيز حقوق الإنسان والحرية الأساسية لشعوب العالم» بحسب المنظمة.

ذكرت المنظمة بأن لجنة حقوق الإنسان التابعة للاتحاد البرلماني الدولي أجرت قبل ثلاث سنوات تحقيقًا في انتهاكات حكومة البحرين لحقوق الإنسان ضد معارضين بحرانيين وحينها وأعربت اللجنة، في إطار قرارها، عن بالغ قلقها إزاء هذه الانتهاكات، ولا سيما انتشار التعذيب الذي ترتكبه السلطات والأعمال الانتقامية الحكومية في شكل سحب الجنسية، ولاحظت مع الأسف عدم وجود أي دليل يشير إلى إجراء تحقيق رسمي فعال لضمان المساءلة عن هذه الانتهاكات.

أخيرًا عدت المنظمة عقد الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي في البحرين، مكافئة للدولة بشكل أساسي على التزامها بالسياسات القمعية التي تتعارض مع كل مبدأ أساسي ورد في النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي

استنكرت منظمة أميركيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين (ADHRB) اختيار الاتحاد البرلماني الدولي البحرين محطة لاستضافة اجتماعات جمعياته العامة الـ 146 المقرر عقدها في مارس 2023.

عدت المنظمة تلك الاستضافة فرصة للسلطات الحاكمة في البحرين لتبليغ انتهاكات حقوق الإنسان. وقالت المنظمة في بيان "من الواضح أنه من غير اللائق أن يختار الاتحاد البرلماني الدولي، وهو منظمة شعارها «من أجل الديمقراطية للجميع»، عقد جمعيتها في دولة تتعامل سياساتها القمعية مع الديمقراطية على أنها سرطان للمجتمع يجب القضاء عليه بأي ثمن" مشيرة إلى حملات القمع المتواصلة منذ اندلاع ثورة 14 فبراير عام 2011.

كما حذرت أميركيون أيضا من أن قرار استضافة البحرين للجمعية من شأنه أن يضعف نشاط العمل الحاسم لهيئات المعاهدات الدولية التابعة للأمم



الكونغرس الأمريكي يطالب بتقرير من وزارة الخارجية حول السجناء السياسيين في البحرين

يتعين على حكومة البحرين اتخاذها لإجراء انتخابات حرة. ويجب على حكومة البحرين أن تقوم بما يلي:

الإفراج من غير شروط عن جميع السجناء السياسيين، بمن فيهم قائد المعارضة حسن مشيمع والمدافع عن حقوق الإنسان عبد الهادي الخواجة، والأكاديمي الدكتور عبد الجليل السنكيس. العفو غير المشروط عن جميع السجناء السياسيين الذين أفرج عنهم في إطار قانون العقوبات البديلة، وإزالة جميع القيود المفروضة على حقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. السماح للأحزاب المعارضة - بما في ذلك الأحزاب المحظورة حالياً - بالعمل دون شروط. بدء حوار بناء مع المعارضة السياسية بشأن تعزيز المؤسسات الديمقراطية في البحرين. أن لا تضع أي شروط مسبقة لمن قد يترشح لمقاعد



وقال عبد الله "على مدى السنوات العشر أو الخمس عشر الماضية، لم تبد حكومة البحرين أي اهتمام بالابتعاد عن الحكم الاستبدادي نحو الديمقراطية، ولكن إذا كانوا يريدون ممارسة حسن النية وإجراء انتخابات حرة ونزيهة - وأنا أشجعهم بقوة على ذلك - فإن الطريق واضح، الخيار هو لهم، وليس هناك مانع لهم من اختيار الحرية. وذلك سيجعل البلد أكثر استقراراً على المدى الطويل".

آية الله عيسى قاسم: عليكم ان تغسلوا عار التطبيع

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبي قلوبنا النبي الكريم، واهله الطيبين الطاهرين أيتها الأمة المجيدة الثائرة القاهرة المنتصرة أيتها الأمة المبدئية الحديدية الظافرة يا أمة الإسلام العظيم، والجهد المقدس والمقاومة الصلبة في ذات الله السلام عليك أيتها الامة القادرة، عليك يا أمة العرب الابية تقفون اليوم أمام المسؤولية الكبرى لأحياء يوم القدس العالمي بكل تحدياته العظمى التي يمتاز بها هذا العام امتيازاً خاصاً. وما يترتب على ذلك من وجوب الاحتشاد فوق كل احتشاد اعتيد في مثل هذا اليوم وصوت أعلى من كل صوت وإعلان المواجهة هو الأصرح وجدية هي الأقرى. وتضحية هي الأشد وتصميم فوق كل تصميم ومشاركة هي الأوسع على مستوى كل البلاد وكل الأمة في المناسبات الخطيرة ومحطات التحدي العظيم. يعاني المسجد الأقصى من أكثف وأقذر وأخطر وأشرس الهجمات الصهيونية العدائية بما يعني تهديد من أكبر التهديد الجدي لقدسيته ودوره الإلهي العظيم ويعاني المسلمون الفلسطينيون من سفك الدماء واستباحة الحرمات ما يعانون. وتشهد ساحة الجهاد من فدائيتهم وتضحياتهم ما يشهد ببطولاتهم العظيمة وغيرتهم على الإسلام واستعدادهم الذي يندر مثله. في بذر الغالي والرخيص في سبيل الحق والعزة والكرامة والامة تواجه اليوم اخطر تهديدا لهويتها ووجودها على يدي التطبيع الخائون أيها الشعب الحر في البحرين أنتم معنيون أصلا و مطلقا، كسائر شعوب أمتنا المجيدة للدفاع عن حريم الإسلام وقديسيته وعزته وصفاهه بما أنتم عليه من صدق الإيمان والإباء الذي تغنى به النفس المؤمنة بما تعلمتموه من مدرسة الولاء الإسلامي وقادته المعصومين كالإمام الحسين عليه السلام الذي رفض الركوع إلا لله والخضوع إلا لعظمته والمسارعة

لا تمثل أمره. وأنتم وبمقتضى عزتكم وكرامتكم وإحساسكم الكبير بمشاركتم ترون أن عليكم أن تغسلوا عار التطبيع الذي ارتكب السياسة المحلية كبير جنايته لتلحق من عاره بشعب يبرأ منه كل البراءة، وبمكر الإنكار كله. ويرى أن من واجبه مقاومته كما يقاوم كل ذنب عظيم وكل خيانة كبراء، وكل جرم خطير. أيها الشعب الأبوي الكريم لن ترضو إلا أن تكونوا في مقدمة الشعوب التي تحيي يوم القدس العالمي كما هو أهله نحن جميعا على أبواب يوم القدس العالمي الذي يفرض علينا أن نستحضر كل تفاصيل المحنة التي يعاني منها المسجد الأقصى والقدس وفلسطين والأمة الإسلامية كلها. من عدوان الصهيونية ومكاندها وتأمورها وتهديدها لهوية الأمة بوجودها، فضلا عن كل مصالحها وحدتها، خاصة بعد أساسة التطبيع الخيانية.

مع هذا العدو اللدود الذي انخرطت فيه دول عربية متعددة لتندخل في حرب في مواجهة الأمة في جبهة واحدة مع الصهيونية الشريرة ومساندينها من شيابك الاستخبار العالمي ورغم ذلك فإن الدولة الصهيونية محكوم عليه بأنها دولة مؤقتة وزائلة وأن مآلها إلى مزبلة التاريخ. ذلك لمعاداتها لكل القيم الرفيعة قدما، قداما، يا أمة المجد على طريق العطاء والبدر والفداء فالتضحية والنصر العزيز الواسع الشامل الأكيد أحياء يوم القدس العالمي هذا العام. ولخصوصية الظروف المحيطة بنا هذه الأيام لابد أن ينطق بكل قوة من اجماع الشعوب الإسلامية والعربية على مواجهة الغطرسة الصهيونية ومخططاتها الخبيثة ومخطط التطبيع الجريمة التي لا لنا فيها ولا توقف حتى نكتسح هذا الوجود الشيطاني. ونطيح بهذا التطبيع الخبيث.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن قانوناً يدعو إلى مساءلة وزارة الخارجية الأمريكية حول الجهود التي تبذلها لإطلاق سراح السجناء السياسيين في البحرين. ينص البيان المرافق لقانون الاعتمادات الموحدة للسنة المالية 2022 على أنه "في موعد أقصاه 60 يوما بعد سن القانون، يقدم وزير الدولة تقريرا إلى لجان الاعتمادات يمكن أن يكون في شكل مصنف إذا لزم الأمر، يتضمن تفاصيل الجهود المبذولة لصالح السجناء السياسيين في البحرين وردود حكومة البحرين". وكان الدعم المقدم لهذا القانون من الحزبين، الجمهوري والديمقراطي. التقرير قدم في الأساس من قبل لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ. وقد اعتمدت اللجنة عبارات تشجع "وزارة الخارجية على إعطاء الأولوية للعمل مع حكومة البحرين لإحراز تقدم ملموس نحو إنشاء مؤسسات ديمقراطية ومحاسبية المسؤولين على انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك في القوات المسلحة ووزارة الداخلية". من المتوقع أن يقدم التقرير في موعد أقصاه 15 مايو 2022. وتم التحرك قبل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في البحرين في نوفمبر 2022. كانت الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي أجريت في البحرين في عام 2018 غير ديمقراطية وغير حرة وغير عادلة، ورفضت حكومة البحرين السماح لمراقبين خارجيين بمراقبة انتخابات عام 2018.

قال حسين عبد الله، المدير التنفيذي لمنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين: "إن الظروف في البحرين حالياً تجعل الانتخابات الحرة والنزيهة مستحيلة". وأضاف قائلاً "ما لم تتحسن الظروف بسرعة، فإن انتخابات عام 2022 ستكون مرة أخرى خدعة ترتكبها حكومة البحرين ضد الشعب البحراني وستنتهي أي ظاهرة للديمقراطية في البحرين". وقامت منظمات مستقلة لرصد حقوق الإنسان ووزارة الخارجية الأمريكية بتعداد قائمة طويلة من الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان والممارسات المعادية للديمقراطية من جانب حكومة البحرين. قادة المعارضة السياسيون في البحرين في السجن، تم حظر أحزاب المعارضة، تم إغلاق وسائل الإعلام الحرة، تم تقليص حرية التعبير والتجمع بشدة - بما في ذلك التعبير على وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل تويتر - ويجب أن تتم الموافقة على المرشحين من قبل الحكومة. بالإضافة الى التعذيب والاحتجاز التعسفي الشائعين.

وقال عبد الله "إن التقرير الذي صدر به تكليف من الكونغرس هو جزء من جهد أكبر لتشجيع وزارة الخارجية الأمريكية وغيرها من الديمقراطيات الرائدة على الوفاء بوعود وخطابات مؤتمر قمة إدارة بايدن من أجل الديمقراطية وممارسة الضغط على الأنظمة المناهضة للديمقراطية مثل حكومة البحرين". وأضاف قائلاً: "إذا كانت انتخابات عام 2022 غير عادلة مثل انتخابات عام 2018، فيتعين على الولايات المتحدة أن تبتعد عن البحرين وتبحث عن شركاء في الشرق الأوسط يشاركون قيم الولايات المتحدة".

حددت منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين أدنى الإجراءات التي

تتخذها الحكومة الأمريكية لتبذلها لإطلاق سراح السجناء السياسيين في البحرين.

قال حسين عبد الله، المدير التنفيذي لمنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين: "إن الظروف في البحرين حالياً تجعل الانتخابات الحرة والنزيهة مستحيلة". وأضاف قائلاً "ما لم تتحسن الظروف بسرعة، فإن انتخابات عام 2022 ستكون مرة أخرى خدعة ترتكبها حكومة البحرين ضد الشعب البحراني وستنتهي أي ظاهرة للديمقراطية في البحرين". وقامت منظمات مستقلة لرصد حقوق الإنسان ووزارة الخارجية الأمريكية بتعداد قائمة طويلة من الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان والممارسات المعادية للديمقراطية من جانب حكومة البحرين. قادة المعارضة السياسيون في البحرين في السجن، تم حظر أحزاب المعارضة، تم إغلاق وسائل الإعلام الحرة، تم تقليص حرية التعبير والتجمع بشدة - بما في ذلك التعبير على وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل تويتر - ويجب أن تتم الموافقة على المرشحين من قبل الحكومة. بالإضافة الى التعذيب والاحتجاز التعسفي الشائعين.

وقال حسين عبد الله، المدير التنفيذي لمنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين: "إن الظروف في البحرين حالياً تجعل الانتخابات الحرة والنزيهة مستحيلة". وأضاف قائلاً "ما لم تتحسن الظروف بسرعة، فإن انتخابات عام 2022 ستكون مرة أخرى خدعة ترتكبها حكومة البحرين ضد الشعب البحراني وستنتهي أي ظاهرة للديمقراطية في البحرين". وقامت منظمات مستقلة لرصد حقوق الإنسان ووزارة الخارجية الأمريكية بتعداد قائمة طويلة من الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان والممارسات المعادية للديمقراطية من جانب حكومة البحرين. قادة المعارضة السياسيون في البحرين في السجن، تم حظر أحزاب المعارضة، تم إغلاق وسائل الإعلام الحرة، تم تقليص حرية التعبير والتجمع بشدة - بما في ذلك التعبير على وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل تويتر - ويجب أن تتم الموافقة على المرشحين من قبل الحكومة. بالإضافة الى التعذيب والاحتجاز التعسفي الشائعين.

وقال حسين عبد الله، المدير التنفيذي لمنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين: "إن الظروف في البحرين حالياً تجعل الانتخابات الحرة والنزيهة مستحيلة". وأضاف قائلاً "ما لم تتحسن الظروف بسرعة، فإن انتخابات عام 2022 ستكون مرة أخرى خدعة ترتكبها حكومة البحرين ضد الشعب البحراني وستنتهي أي ظاهرة للديمقراطية في البحرين". وقامت منظمات مستقلة لرصد حقوق الإنسان ووزارة الخارجية الأمريكية بتعداد قائمة طويلة من الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان والممارسات المعادية للديمقراطية من جانب حكومة البحرين. قادة المعارضة السياسيون في البحرين في السجن، تم حظر أحزاب المعارضة، تم إغلاق وسائل الإعلام الحرة، تم تقليص حرية التعبير والتجمع بشدة - بما في ذلك التعبير على وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل تويتر - ويجب أن تتم الموافقة على المرشحين من قبل الحكومة. بالإضافة الى التعذيب والاحتجاز التعسفي الشائعين.

وقال حسين عبد الله، المدير التنفيذي لمنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين: "إن الظروف في البحرين حالياً تجعل الانتخابات الحرة والنزيهة مستحيلة". وأضاف قائلاً "ما لم تتحسن الظروف بسرعة، فإن انتخابات عام 2022 ستكون مرة أخرى خدعة ترتكبها حكومة البحرين ضد الشعب البحراني وستنتهي أي ظاهرة للديمقراطية في البحرين". وقامت منظمات مستقلة لرصد حقوق الإنسان ووزارة الخارجية الأمريكية بتعداد قائمة طويلة من الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان والممارسات المعادية للديمقراطية من جانب حكومة البحرين. قادة المعارضة السياسيون في البحرين في السجن، تم حظر أحزاب المعارضة، تم إغلاق وسائل الإعلام الحرة، تم تقليص حرية التعبير والتجمع بشدة - بما في ذلك التعبير على وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل تويتر - ويجب أن تتم الموافقة على المرشحين من قبل الحكومة. بالإضافة الى التعذيب والاحتجاز التعسفي الشائعين.

وقال حسين عبد الله، المدير التنفيذي لمنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين: "إن الظروف في البحرين حالياً تجعل الانتخابات الحرة والنزيهة مستحيلة". وأضاف قائلاً "ما لم تتحسن الظروف بسرعة، فإن انتخابات عام 2022 ستكون مرة أخرى خدعة ترتكبها حكومة البحرين ضد الشعب البحراني وستنتهي أي ظاهرة للديمقراطية في البحرين". وقامت منظمات مستقلة لرصد حقوق الإنسان ووزارة الخارجية الأمريكية بتعداد قائمة طويلة من الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان والممارسات المعادية للديمقراطية من جانب حكومة البحرين. قادة المعارضة السياسيون في البحرين في السجن، تم حظر أحزاب المعارضة، تم إغلاق وسائل الإعلام الحرة، تم تقليص حرية التعبير والتجمع بشدة - بما في ذلك التعبير على وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل تويتر - ويجب أن تتم الموافقة على المرشحين من قبل الحكومة. بالإضافة الى التعذيب والاحتجاز التعسفي الشائعين.

الخطاب المعتدل .. همسة في أذن السياسيين

سذاجة هذا التوجه الذي لا يقبله الأطفال في البحرين فضلا عن كبارهم، خاصة وأن نظام آل خليفة بات يلعب على المكشوف في علاقته مع الصهاينة ويتبجح بالرديلة من خلال إعلانه استضافة ضابط عسكري دائم في البحرين أو تباهيه بالتعامل مع الموساد المتورط في عمليات اغتيال لقادة عرب ومسلمين، أو إعلانه التحالف الكامل مع الصهاينة وإدانته للمقاومة الفلسطينية بما يحول البحرين لساحة صراع دولي، وأرض لانطلاق عمليات عدائية ضد دول مجاورة. لكن من الجيد هنا أن نهمس في أذن السياسيين الإسلاميين والقوميين كذلك الملتزمين والمتمسكين بالقضية الفلسطينية لمراجعة خطاباتهم وإطلاقتهم الإعلامية حتى لا يبرأوا ساحة الصهيوني سلمان ويتوسموا فيه الخير. وليغادروا عقدة الخطاب "المعتدل" إلى الخطاب المواكب والمناسب مع التوجه الشعبي والملتزم بالمبادئ التي لا يجوز التفریط فيها، ويقروا بأن سلمان بدد الأمل وظهر بصورته الحقيقية رجل "إسرائيل" في البحرين وهو مشكلة وليس مفتاحا للحل!

ما التزموا واحترموا مبادئهم وقيمهم السامية. إن ارتداء آل خليفة في أحضان الصهاينة ثم تمكينهم من أرض البحرين بمثابة حرب معلنة على الشعب وقيمه ودينه وعروبته وإنسانيته وكرامته، وهي جريمة في نظر كل الطبقات الموالية والمعارضة على حد سواء، بغض النظر عن كيفية تعاطي كل جهة مع ذلك. عراب هذه الجريمة وبطلها بشكل جلي وواضح هو سلمان بن حمد الذي دعى قبل أكثر من عقد إلى الإنفتاح على الكيان الصهيوني، ودفع بالإسراع في هذا العار مباشرة بعد توليه لرئاسة الوزراء في البحرين. اتضح لمن يقرأ بأن التطبيع والتمكين للصهاينة هو أهم مشروع لسلمان بن حمد بعد تسلمه رئاسة الوزراء، بخلاف الأمل التي عقدها بعض السياسيين و"المحللين" الذين توسموا في عهده "المصالحة" والحل السياسي. لكن ما يدعو للغرابة أكثر هو استمرار تشبث البعض بسلمان بن حمد كمنفذ ومخلص في البحرين، ضاربين بعرض الحائط استباحته لسيادة البلد، وحره المعلنة على الشعب من خلال التمكين للكيان الصهيوني. الأمر من ذلك هو محاولة البعض فصل ملف التطبيع والخيانة عن قضية صراع الشعب مع استبداد النظام الخلفي الحاكم. وقول أصحاب هذا التوجه بأن ملف التطبيع يجب أن لا يكون عائقا أو مانعا من العمل على فتح نوافذ للتواصل مع "بيت الحكم" بحثا عن توافقات لحلول تنهي "الأزمة" السياسية التي عصفت بالبحرين في العام 2011، وأن سلمان بن حمد هو الأمل! لا نحتاج هنا لنبلذ أي جهد للكشف عن ضحالة أو

البحرين اليوم، 18 أبريل ما هي معايير الخطاب السياسي المعتدل؟ وما هو الاعتدال؟! ومن يضع محددات الخطاب المعتدل؟ هل يخضع الاعتدال لموازين شرقية أم غربية، أم غربية أم إسلامية؟

يمكن أن ندخل في شرح نظري واسع حول الخطاب وماهيته، والمجتمع المعني به، والظروف السياسية المحيطة بهذا المجتمع، ونخلص إلى نتيجة مفادها بأن الخطاب الذكي الذي يصح بأن نضعه في خانة الاعتدال هو الخطاب الذي يتناغم مع كل ما ذكر أعلاه، أي أنه يضع اعتبارا للمعايير الغربية والشرقية ويحترم المبادئ الإسلامية والعربية ليكون له التأثير والنفوذ بين الجميع. ولكن هنا يفقد سؤال آخر ماذا لو دخلنا في حالة التصادم بين الشرق والغرب، أو بين الشرف والرديلة وبين المبادئ والمصالح؟! جاء في روايات الإمام علي (ع) قوله: "ولقد أصبحنا في زمان قد اتخذ أكثر أهله الغدر كيسا، ونسبهم أهل الجهل فيه إلى حسن الحيلة ما لهم قاتلهم الله! قد يرى الحول القلب وجه الحيلة ودونها مانع من أمر الله ونهيه، فيدعها رأى عين بعد القدرة عليها، ويتنهنز فرصتها من لا حريجة له في الدين". قد لا يعتبر بعض السياسيين إلى معيار الإمام علي (ع) في السياسة وفي الخطاب، ولكن الأكيد أن هذا المعيار هو ما يؤمن به شعب البحرين المحافظ والملتزم بقيمه الدينية والعربية المتوافقة مع عاداته وتقاليد وتاريخه الناصع. ولذلك لا يقبل البحرينيون بأي موارد في القضايا المصرية التي تمس الدين والقيم المتسالم عليها. وليس مهم عند الناس أن يحسب توجههم في خانة الاعتدال أو التطرف، إذا

تبييض الرياضة

العائلة الخليفة تعتزم شراء نادي "إي سي ميلان" الإيطالي

كشفت وكالة رويترز الإخبارية عن دخول شركة "إنفستكروب" للاستثمارات الدولية المملوكة من العائلة الخليفة الحاكمة في البحرين في محادثات مقدمة نادي إي سي ميلان الإيطالي لكرة القدم. وأوضحت الوكالة أن الصفقة التي تبلغ قيمتها نحو مليار دولار على وشك الاكتمال. يأتي هذا التوجه لشراء الأندية الرياضية في سياق سياسات العائلة الخليفة لتبييض انتهاكاتها لحقوق الإنسان عبر مايات يعرف بغسيل الرياضة. وسبق للعائلة الخليفة ان اشترت نادي قرطبة الإسباني.

وتواجه الأندية أو المؤسسات التي تتعامل مع سلطات البحرين اتهامات بغض الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد ووضع الأرباح التجارية فوق المصالح، وكانت آخر حلقة في هذا السياق الانتقادات التي تعرضت لها شركة فورمولا 1 لسباقات السيارات التي تنظم سباقاتها كل عام في البحرين رغم الاعتراضات الدولية والمحلية. وكان الخلفيون قد بددوا أموال الشعب لشراء أندية رياضية أخرى في مدريد وباريس، كوسيلة لتلبيح صورتهم المرتبطة بالتعذيب والقمع واضطهاد السكان الأصليين.

اليوم

"تبييض الرياضة" ...

العائلة الخليفة تعتزم شراء نادي "إي سي ميلان" الإيطالي



ضغوط أوروبية لحماية حقوق النشطاء ووقف الانتهاكات في البحرين

وكشف المسؤول الأوروبي في رسالته أن الاتحاد الأوروبي عقد حوارات سنوية حول حقوق الإنسان مع البحرين. وخلال الجولة الماضية في 22 فبراير/ شباط 2021، أثار الاتحاد الأوروبي قضايا الحق في محاكمة عادلة، وظروف السجن، بما في ذلك حصول النزلاء على الرعاية الطبية المناسبة، ومزاعم التعذيب وسوء المعاملة. وعلمت "القدس العربي" أن الاتحاد الأوروبي استفسر بشكل دقيق، عن حالات فردية، منها قضية الدكتور عبد الجليل السنكيس، وحسن مشيمع. كما ناقش وفد الاتحاد الأوروبي خلال زيارة تفقد للبحرين، قضيتي السنكيس ومشيمع، مع قائد الشرطة البحرانية، ورئيس مجلس إدارة المعهد الوطني لحقوق الإنسان، في 6 يناير/ كانون الثاني، و 13 فبراير/ شباط 2022 على التوالي. وشدد الاتحاد الأوروبي في خطابه للنواب في بروكسل، أنه سوف يستخدم جميع الوسائل المتاحة تحت تصرفه، لمواصلة التعامل مع حالة حقوق الإنسان في البحرين.

لندن- "القدس العربي": يضغط الاتحاد الأوروبي على أعلى مستوى على البحرين لدفعها لوقف انتهاكات حقوق الإنسان والنشطاء ومعالجة أوضاع السجناء. وكشفت مصادر دبلوماسية أن الاتحاد الأوروبي ينتج لاستخدام جميع الوسائل المتاحة تحت تصرفه، لمواصلة التعامل مع ملف حقوق الإنسان في البحرين. وحصلت "القدس العربي" على رسالتين من الاتحاد الأوروبي بشأن البحرين، واحدة منها من جوزيف بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، والأخرى من إدارة بروكسل حول الانتهاكات المسجلة في المنامة.

ومؤخرا، خاطب بوريل، جميع أعضاء البرلمان الأوروبي، الموقعين على الرسالة المؤرخة 25 فبراير/ شباط 2022 بشأن حالة حقوق الإنسان في البحرين. وشدد السياسي الإسباني، الذي شغل منصب وزير الشؤون الخارجية في حكومة إسبانيا من عام 2018 إلى عام 2019، على أهمية تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، واعتبرها تشكل بُعدا أساسيا لمشاركة الاتحاد الأوروبي مع البحرين. وكشف المسؤول الأوروبي الرفيع أنه خلال لقائه بوزير الخارجية البحراني، العام الماضي، في بروكسل، طرح عددا من قضايا حقوق الإنسان، بما في ذلك حالة النشطاء المسجونين. وشدد بوريل في الرسالة، التي اطلعت عليها "القدس العربي"، أنه أثار مرارا حالات الناشطين البحرانيين المعتقلين في المنامة، مع محاورين بحرانيين رفيعي المستوى.



أعضاء في الكونغرس الأميركي يحثون الرئيس بايدن على إعادة التوازن للعلاقة مع السعودية

في ذلك سعي السعودية الأحادي الجانب إلى التكنولوجيا النووية، وغياب المساءلة عن قتل خاشقجي، واعدائها على اليمن، وقمع مواطنيها، وشراكة الصواريخ الباليستية السعودية مع الصين، وتجسس صناعي سعودي ضد الشركات الأمريكية، وعدم إحراز تقدم في مجال التنوع الاجتماعي وحقوق العمل. وقع على الرسالة مجموعة من الديمقراطيين بما في ذلك أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ولجنة القوات المسلحة بمجلس النواب.

وجاء فيها "نحن نقف عند نقطة انعطاف: يمكن للولايات المتحدة أن تواصل وضعنا الراهن من الدعم الواسع لشريك استبدادي، أو يمكننا الدفاع عن حقوق الإنسان وإعادة التوازن في علاقتنا لتعكس قيمنا ومصالحنا" وجاء أيضا "كيف نمضي قدما سيرسل رسالة قوية إلى الديمقراطيات والنشطاء الذين يناضلون من أجل الديمقراطية والمدافعين عن حقوق الإنسان وسوف يلعبون دورًا مهمًا في حربنا ضد الاستبداد في جميع أنحاء العالم".

التقارير إلى أن حكومة المملكة العربية السعودية رفضت التعاون مع الحكومة الأمريكية في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا وأزمة النفط اللاحقة. كما رفض محمد بن سلمان سابقا بشكل متكرر مناقشات بايدين لزيادة إنتاج النفط، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الغاز بشكل كبير لصالح روسيا، التي يعتمد اقتصادها بشكل كبير على عائدات النفط. تمضي مسودة الرسالة في الاستشهاد بمخاوف أخرى تؤكد على إلحاح الكشف عن المراجعة، بما

البحرين اليوم، 17 أبريل صاغ أعضاء في الكونغرس خطابًا يطالبون فيه بمعلومات عن تقرير غير مسبوق ولم يكشف عنه بشأن إعادة النظر في العلاقات الأمريكية السعودية. كشف موقع "ذات انترسبت" الأميركي عن ذلك بعد حصوله على مسودة الخطاب الذي صاغه نواب ديمقراطيون محبطون من طريقة تعامل الرئيس الأميركي مع السعودية ومن المقرر إرساله إلى وزير الخارجية بليكن عن غضون أيام.

بحسب الموقع سيطالب النواب بمعلومات بشأن تقييم سري أجرته الإدارة للعلاقات الأمريكية السعودية ويحثونه على "إعادة التوازن" لدعم المملكة. يشير الخطاب إلى وجود مراجعة موسعة وغير مسبوقة للعلاقات الأمريكية السعودية أجرتها الإدارة، ولم يتم الإعلان عنها بعد.

جاء في مسودة الرسالة التي حصلت عليها الموقع: "لقد طال انتظار إعادة تقييم الشراكة الأمريكية السعودية لتعكس التزام الرئيس بايدين المهم بدعم حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية في سياستها الخارجية". وقاد هذا التحرك كل من النواب الديمقراطي جيري كونولي، جريجوري ميكس، وجم ماكجفرن، دي ماساتشوستس، ووقع عليها حاليًا أكثر من 20 عضوًا ديمقراطيًا معربين عن تطلعهم لاستلام رددكم بشأن حالة مراجعة مجمل العلاقات الأمريكية السعودية.

كان وزير الخارجية أنتوني بلينكن قال خلال جلسة الاستماع في مجلس الشيوخ، إن الإدارة ستجري مراجعة واسعة للعلاقة الأمريكية السعودية، لكن لم تتم مناقشة أي مراجعة علنية منذ ذلك الحين. إلا أن الموقع نقل عن مسؤول مخابرات أمريكي لديه معرفة مباشرة، قوله أنه تم الانتهاء من تقدير المخابرات الوطنية عالي السرية، أو NIE، فيما يتعلق بالعلاقة الأمريكية السعودية قبل وقت قصير وتم تضمينه في الإحاطة اليومية لبائدين.

تعد NIEs المعيار الذهبي للاستخبارات وتعتمد على معلومات سرية للغاية تم الحصول عليها من جميع وكالات الاستخبارات الأمريكية وغالبًا ما تستغرق شهرًا أو حتى سنوات لإكمالها. من المحتمل أن يكون هذا هو أول تقرير NIE خاص بالمملكة العربية السعودية منذ إدارة جورج دبليو بوش على الأقل، وهو مؤشر على تدهور العلاقة بين واشنطن والرياض بحسب الموقع (ورد أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان رفض الاتصال ببايدين وسط الأزمة الأوكرانية، مما يشير إلى أن الرياض لن تساعد في تخفيف أسعار النفط المرتفعة). وركز التقرير على مواضيع مثل قرارات محمد بن سلمان بشأن إنتاج النفط.

الرسالة، التي قال مصدران على دراية بالمناقشات إن الأعضاء يخطون لإرسالها إلى بلينكن في وقت لاحق من هذا الأسبوع، تحتوي على مجموعة من المظالم حول سلوك المملكة الصحراوية. ومن أهمها رفض المملكة العربية السعودية زيادة إنتاج النفط للتخفيف من ارتفاع أسعار النفط وسط الغزو الروسي لأوكرانيا. وجاء في المسودة: "في الأونة الأخيرة، تشير



الدكتور العبودي يدعو للوقوف مع الشعب البحراني المظلوم للمطالبة بحقوقهم المشروعة

الصهيونية والتي تدير العمليات الأمنية والعسكرية لصالح النظام الدكتاتوري في البحرين، والتي تدافع عن النظام وتحول دون سقوطه أصبحت الآن مركزا تجسسيا بامتياز، ويدير هذه القاعدة الضباط الاسرائيليين للسيطرة على المنطقة وأصبحت مركز تجسسيا ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد ثورة الخير والمقاومة



يدعو الدكتور جواد العبودي أبوصادق نائب الامين العام لحركة الدعوة الإسلامية خط الشهيد عز الدين سليم، كل ابناء الامة الإسلامية والعربية والاحرار في العالم، للوقوف مع الشعب البحراني المظلوم للمطالبة بحقوقهم المشروعة، كما تطالب بغلق القاعدة التجسسية الامريكية الصهيونية التطبيعية في البحرين، والتي أصبحت مركزا للدفاع عن النظام الخليفي، وتهدد أمن المنطقة وشعبها.

الدكتور جواد العبودي أبوصادق نائب الامين العام لحركة الدعوة الإسلامية خط الشهيد عز الدين سليم في بيان للدكتور جواد العبودي أبوصادق نائب الامين العام لحركة الدعوة الإسلامية خط الشهيد عز الدين سليم حول اليوم الوطني لطرد وغلق القاعده الأمريكيه المتواجده في البحرين والذي يصادف في أول جمعة من شهر رمضان المبارك من كل عام :

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى في محكم كتابه الكريم (وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العلي العظيم.

يا أبناء البحرين الاحرار.. أيها الأبطال الغياري الذين تناضلون وتجاهدون النظام الخليفي الفاشي العميل..

يا من تطالبون بالحرية والديمقراطية والمساواة وحكمكم في تقرير المصير لنيل الحياة الحرة الكريمة، والذين لا تفرقون بين أحد من أبناء البحرين العزيزة.

منذ سنوات اخترتم وأختار معكم أبناءكم في ائتلاف شباب ١٤ فبراير الجمعة الاولى من شهر رمضان المبارك من كل عام لتكون هذه الجمعة يوما وطنيا لطرد القوات الاميركية المتواجده في القاعدة الامريكية في منطقة الجفير في البحرين العزيزة، وان تواجد هذه القاعدة التجسسية الامريكية

والكبرياء، وبعد سقوط الطاغية شاه ايران العميل للأمريكان وإسرائيل عام ١٩٧٩م، وتعد هذه القاعدة التجسسية ضد ايران الإسلامية ومحور المقاومة. يا أبناء البحرين.. بحرين الكلمة.. بحرين الصمود والتحدى.. بحرين الشهادة..

ان التطبيع الذي يقوم به نظام ال خليفة سينتهي حتما بنهاية الخليفيين، وسيزول نهائيًا بصمودكم وتوحدكم وتكاتفكم، وستنتصرون كما انتصر أبناء اليمن اليوم على المسمى التحالف العربي.

تدعو حركة الدعوة الإسلامية خط الشهيد عز الدين سليم كل ابناء الامة الإسلامية والعربية والاحرار في العالم للوقوف مع الشعب البحراني المظلوم للمطالبة بحقوقهم المشروعة.

كما تطالب بغلق القاعدة التجسسية الامريكية الصهيونية التطبيعية في البحرين، والتي أصبحت مركزا للدفاع عن النظام الخليفي، وتهدد أمن المنطقة وشعبها.

النصر للسلام النصر للشعب البحراني المجاهد. النصر للمقاومة.

جواد فاهم العبودي أبوصادق

نائب الامين العام لحركة الدعوة الإسلامية

خط الشهيد عز الدين سليم

٢٠٢٢/٤/٦

العراق

قضايا فلسطين و شراء الاندية والاعتقالات تنغص صوم البحرينيين

هاتفه باسم فلسطين ومستنكرة جرائم الاحتلال خيانة التطبيع. وقد شاهد أهل فلسطين تلك المظاهرات وأعرب بعض رموزهم عن الشكر والامتنان للبحرانيين، كما استنكر الخليفة المؤلمة. وبالإضافة للمسيرات، كانت هناك وقفات نظمتها اللجنة الوطنية لمناهضة التطبيع، رفعت فيها أعلام فلسطين، وندد المشاركون فيها بجريمة التطبيع التي ارتكبتها الخلفيون، وأعربوا عن استمرار الدعم البحراني لفلسطين وأهلها. كما صدرت الجهات السياسية المعارضة بيانات داعمة للحق الفلسطيني ومنذدة بخيانة المطبوعين وفي مقدمتهم آل خليفة. ومن هذه الجهات جمعية الوفاق الوطني الإسلامية وحركة احرار البحرين وبقية حركات المعارضة التي ساءها كثيرا ما ارتكبه الخلفيون من جرائم بحق الوطن والشعب وتطبيع مع أعداء الأمة. سوف يؤكد الشعب وقوفه بجانب الشعب الفلسطيني الاسبوع المقبل عندما يحتفي بيوم القدس العالمي، من خلال تظاهراته وتصريحاته وشعاراته. فهي مناسبة لتعبئة الرأي الوطني والدولي من أجل فلسطين وضد الاحتلال والتطبيع.

الثانية: استمرارا لسياسة تبييض جرائم حقوق الانسان التي تمارسها العصابة الخليفية، قرر الطاغية وحتالته شراء نادي إي سي ميلان الإيطالي لكرة القدم. وتقدر الصفقة التي سيبرمها الخلفيون مليار دولار منهوبة من ثروات الشعب المسلوبية. وتمثل شركة انفستكروب للاستثمارات الدولية الواجهة التي يبذل الخلفيون من خلالها اموال الشعب لشراء اندية رياضية، كما فعلوا مع نادي باريس سان جيرمان الرياضي الذي اصبح أحد ابناء الطاغية رئيسا له. وكان الخلفيون قد تعاقدوا مع فورمولا 1 على إقامة سباق السيارات

والمستضعفين. من هنا ينتاب الصائمون شعور بالحزن عندما تبدأ أيام الشهر الفضيل بالتناقص بعد انقضاء نصفه الأول. ينتاب الصائم حالة من الشعور بقرب فقدان شيء عزيز عليه، فقد تألف مع شهر الصوم وعاش ليلاليه وأيامه، والتزم بالأوامر الإلهية لضمان صحة الصوم.

خلال الشهر الفضيل ظهرت قضايا ثلاث تستدعي الاهتمام:

الأولى: تصاعد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وقتل حوالي 20 من الصائمين والصائمات بدم بارد من قبل قوات الاحتلال. وفي الوقت الذي لاذ الطغاة الذين ارتكبوا الخيانة الكبرى بحق فلسطين وأهلها بتطبيعهم المخزي مع المحتلين، وقف شعبنا البحراني بإباء وشموخ وإيمان معهم، معبّرا عن رفضه المطلق للذين خانوا الله وسوله وفلسطين، ومؤكدا استمرار دعمه المعنوي والاخلاقي والمادي لضحايا الاحتلال أينما كانوا. شعب البحرين أثبت انتماءه للمحيط العربي والاسلامي والانساني، ولم يتخل عن ذلك يوما. فعدته الطيب يمنعه من اللامبالاة او الصمت او التخلي عن مسؤولية الدفاع عن الظالم، فقد قرأ كلام الإمام زين العابدين عليه السلام: اللهم إني أعتذر إليك من مظلوم ظلم بحضرتي فلم أنصره، ومن ذي فاقة سألني فلم أؤثره". ويرغم القمع والتكبير والسجن، فقد خرجت جموع البحرانيين في مسيرات ليلية

في البحرين في مقابل 40 مليون دولار سنويا. وقد تصاعدت الانتقادات الدولية لادارة السباق بسبب تجاهلها حقوق الانسان في البحرين. ويهدف الخلفيون من شراء هذه الاندية والاتفاق الهائل على الرياضة أمورا عديدة: أولها توسيع امبراطوريتهم المالية التي تضم عقارات ضخمة في بريطانيا واندية رياضية عديدة. ثانيها: إشغال الرأي العام بأنشطة هذه الاندية لابعادهم عن قضاياهم الحقيقية المرتبطة بالدفاع عن الحرية والسعي لتحويل ديمقراطي ينهي الحقبة الخليفية السوداء. ثالثها: استغلال الإعلام الذي يغطي فعاليات هذه الاندية. وتأتي الصفقة الجديدة لشراء أي سي ميلان في ظل ظروف مالية ضاغطة. فال مواطنون يعانون كثيرا من ارتفاع اسعار السلع الأساسية بسبب رفع الدعم الحكومي عن أغلبها، وتراجع الرواتب، وسعي الخلفيين للانقضاض على صناديق التقاعد ودائرة الاوقاف الجعفرية لسلب ما لديها من اموال. كما أقدم الطاغية وعصابته على زيادة وتيرة الاقتراض حتى بلغت قرابة 40 مليار دولار، كما قام أعلن عبيده في وقت سابقا خططا لزيادة ضربية القيمة المضافة لتعزيز إيرادات الدولة بعد أن تجاوز الدين العام في البلاد 133% من حجم الناتج المحلي الإجمالي. إنها جريمة أخرى تصاف للملف الخلفي الأسود.

الثالثة: تصاعد وتيرة القمع في الأسابيع الاخيرة، وذلك باعتقال العديد من الناشطين واستدعاء البعض الآخر للتحقيق من قبل اجهزة التعذيب. وقد تكرر استدعاء ناشطين في مقدمتهم الحاج صمود (عبد المجيد عبد الله) وعلي مهنا. واعتقل العديد من المواطنين آخرهم الشاب جاسم محمد عيسى من منطقة الجفير. هذا التكبير المتواصل فشل في كسر شوكة البحرانيين، فها هي جحافل العائلات تصطف على قارعة الطريق يوميا للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم رموز الوطن الأسرى لدى المحتلين الخلفيين. ومع استمرار اضراب الدكتور عبد الجليل السنكيس عن الطعام منذ قرابة الشهور التسعة، وتداعي الأوضاع الصحية لاثنتين من اقربائه، محمد السنكيس وعبد علي السنكيس، تتأكد سياسات القمع الخليفية التي لم تتوقف يوما منذ الاحتلال الخلفي للبلاد. انها رسالة للمجتمع الدولي بان الطغيان لا يمكن اصلاحه وان الديكتاتور لا يمكن ان يصبح ديمقراطيا، وان حقوق الانسان لا يمكن حمايتها في ظل الاستبداد، وان الذي خبت لا يخرج إلا تكدا.

وهكذا يتواصل الصراع بين البحرانيين والخلفيين بوتيرة متصاعدة، خلال الشهر الفضيل. انها ظاهرة تؤكد دور الإيمان في حماية المبادئ والمواقف ومنع الانزلاق الى مخاطر خيانة المبادئ والتخلي عن الثوابت. وهنا نوجه تحية إجلال وإكبار الى الشعب الفلسطيني البطل الذي يرفض الاحتلال والظلم، والى شعبنا البحراني المتعاطف بشكل كامل مع ضحايا الاحتلال في فلسطين وعلى أرضهم التي دنسها المحتل الخلفي واستقدم محتلي فلسطين ايضا.

اللهم ارحم شهداءنا الأبرار، واجعل لهم قدم صدق عندك، وفك قيد أسرانا يا رب العالمين

حركة احرار البحرين الإسلامية
22 ابريل 2022



تأملات عاشق لمحمد

وعمرى قصيرٌ، فهو مثلُ الكرى
لماذا الزمان يمرُّ ولا يُشترى؟
لأسألُ صحبي عما جرى
وأين الفؤادُ مضى يا ترى؟
وتحضنُ لحداً لخير الورى
هنا المجدُّ من مكة قد سرى
تعانق مجدداً رفيعَ الذرى

وجبريلُ يهبطُ مستبشرا
رسولٌ ودينٌ متينُ العرى
وأفضلُ من حط فوق الثرى
فعاش الأمانى مستبشرا
تعيثُ فساداً بأُم القرى
فأين الثريا وأين الثرى؟
أراني صديقاً لكل الورى
وعشقٌ بقلبي متينُ العرى

بعيش يلاحقنا أذرعاً أشبرا
لنسمو فيرجعنا قهقرا
أرى النفس تُرجعني للورا
سأبقى لمجدٍ أحت السرى
ولن أرتضى غيرَ أسدِ الثرى
وقلبي يعيش منى أكبرا
فكنتُ بالأمها أكبرا
كبارَ النفوس خيَار الورى
إذا لم يسجّل بتاريخه محضرا
شهيداً يعانق وجه الثرى
وتجري فصاحتُه أنهرا
فليس له غير أن يُقبرا

طريقي طويلٌ، نهايته لا تُرى
أغالبُ دهري وأسألُ هذا الوجود
تمنيثُ أن أبذل المستحيل
لماذا الضجيجُ وأين الحجيج؟
فيثربُ تزهو بأمجادها
هنا الدينُ والحقُّ والذكريات
عليها أطلَّ الصباخُ بإشراقه

هنا يهجر الطيرُ أوكاره
هنا وحى طه وقرآنه
له طالعُ الخير في يثرب
تمطى له المجدُّ كي يرتقيه
وكانت قريشٌ بأصنامها
هنا ديننا وهناك الضلال
برغم السدودِ وشوكِ الطريق
بروحي استقرت رياحُ الهوى

متى جئتُ؟ هل كان لي رغبةً
نحاول ان نرتقي للسحاب
ومهما هممتُ لكي أرتقي
فمهما ألمت بدربي الخطوب
فلن أبتغي غيرَ عيش الكرام
حياتي سباقٌ مع المكرمات
رشفتُ الحياةَ وأمالها
فلا خيرَ فينا إذا لم نكن
ولا خيرَ في من مضى
سلامٌ لمن جلتته الدماء
يناعي جواه سماء النجوم
فمن لم يعش عُمره ثائرا

لا مساومة على الحرية والحقوق: البقية من ص 1

سبحان الذي أسرى عبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير. كان صوم البحرينيين حقيقياً، فلم يقتصر على الامتناع عن الأكل والشرب فحسب، بل صامت جوارحهم حقاً، فقد تورعت عن ارتكاب المحرمات، ومنها التخلي عن نصره المظلوم، سواء الأسير البحراني لدى الخليفيين ام الأسير الفلسطيني لدى الصهاينة. وقف المواطنين، رجالاً ونساءً، في خطوط مستقيمة هاتفين بحرية فلسطين والبحرين وشعبيهما، وتضوعوا في محارب العبادة لربهم يطلبون منه النصر، ويرفضون الاستعانة بغيره. انه الإيمان العميق الراسخ في نفوس هذا الشعب البطل الذي لعق جراحه وانتفض مجدداً لإنهاء فصول النضال الهادفة لتحرير أرضه من الاحتلال. كانت نفوس المشاركين في الوقفات والمسيرات الليلية مفعمة بالحيوية والوعي والصمود، وبرغم الاعتداءات الخليفية الاجرامية لم تتوقف الاحتجاجات يوماً. ولم تقتصر الاحتجاجات على المواطنين خارج السجن، بل ان المعتقلين أنفسهم وقفوا وقفة رجل واحد عندما تعرض عبید الخليفيين لمنعم من ممارسة شعائريهم الدينية، وهنقوا ضد المحتلين عندما أرادوا فرض فهم مغلوط حول أحياء الشعائر. البحرينيون يعرفون علي بن أبي طالب حق المعرفة، ولذلك فهم يحيون ذكرى استشهاده في محراب العبادة ولا يخشون في ذلك لومة لائم. هذا العام سعى الخليفيين لفرض واقع جديد مسمد من سياسات التطبيع التي التزموا تجاه الاحتلال الاسرائيلي. فعلي يمثل في التاريخ دعماً قوياً للرسالة في مواجهة معارضها واعدائها، ولا ينسون موقفه في خيبر، وهو موقف لا يقره محتلو فلسطين. لذلك سعى الخليفيون، إرضاء لهم، لمنع الشعائر داخل الزنانات، ولكنهم واجهوا مقاومة قوية من سجناء الرأي الذين أبوا التخلي عن الامام علي او فلسطين.

لقد كان شهر رمضان مفعماً بالعبادة والحركة وتعمق مشاعر الحرية في أوساط الشعب البحراني البطل. فاستمرت الاحتجاجات اليومية بدون انقطاع، خصوصاً من أجل المطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين. وكانت ردة فعل الطاغية وعصابته غاضبة، فما أكثر الذين قمعوا من قبل قوات الامن الخليفية. كما تم استدعاء العديد منهم، خصوصاً الثوري المخضرم، عبد المجيد عبد الله (المعروف باسم الحاج صمود) وكذلك الاستاذ علي مهنا الذي اعتقل سابقاً، كما اعتقل ابنه حسين الذي ما يزال يزرع وراء القضبان. ولكن ما أغضب الخليفيين قرار الكونجرس الأمريكي والبيت الابيض ابداء شيء من الاهتمام بسجناء الرأي البحرينيين. فقد وقع الرئيس بايدن قانوناً يطلب من وزارة الخارجية إعداد تقرير شامل عن هؤلاء السجناء وتقديمه في غضون ستين يوماً. وقد غضب الخليفيون كثيراً ووجهوا أبوهم للكتابة ضد ذلك القرار وضد بايدن نفسه. ومع ان البحرينيين لا يتوقعون الكثير من الولايات المتحدة التي لم تعرف باهتمامها بحقوق الانسان، ولكنهم يأملون ان لا يكون القرار الأمريكي خاوياً. فقد طالبت فترة اسر رموز الوطن والشعب وتجاوزت الأحد عشر عاماً. فقد دخل هؤلاء السجناء الى الطوامير الخليفية في صحة موفورة ولكنهم أصبحوا يعانون من الأمراض وسوء العناية الطبية، بالإضافة للتكيز وسوء المعاملة. وقد كثف

النشطاء جهودهم لأرغام الطاغية وعصابته على الافراج عن سجناء الرأي فوراً وبدون قيد او شرط. وكان البحرينيون قد أفضلوا المشروع الخيفي لتثبيت إجرام البحرينيين بأجبار المعتقلين على المطالبة بأحكام بديلة ولكنهم أدركوا الخداع الخيفي ورفض الكثيرون منهم ذلك، فهم أحرار وليسوا

مجرمين، بل المجرم من اعتقلهم وعذبهم وقتل العديد من المعتقلين السياسيين، وما يزال يحكم البلاد بالنار والحديد. فطوبى للسجناء السياسيين الذين لا يقفزون للخروج من السجن بأي ثمن، بل يصرون على حدوث التغيير السياسي الشامل مهما كلفهم ذلك. هذا هو موقف الرموز الأبطال الصامدين، الذين قالوها بوضوح: نرفض الاحكام البديلة ونصر على تحقيق تحول ديمقراطي في البحرين لانهاء الحقبة الخليفية السوداء. ولم يفت من عضدهم توجه الطاغية وعصابته للعدو الصهيوني وتسليمه مفاتيح الأمن وأسرار البحرينيين، وهي خيانة كبرى للامانة الشعبية، والضمير الانساني اليقظ. ويتوقع استمرار الحراك الشعبي وصمود الرموز وبقية المعتقلين حتى تتحقق المطالب ويهزم الخليفيون ويحاكموا أمام قضاء عادل لما اقترفوه من اجرام بحق الوطن والشعب، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

